

[301] المجلس 301 - يتبع: 43- باب الوصية بالنساء - الشيخ

عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن عمرو بن الاحوز الجشمي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول بعد ان حمد الله واثنى عليه وذكر ووعد ثم قال الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان - [00:00:00](#)

لكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك. الا ان يأتين بفاحشة مبينة. فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح. فان طعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. الا ان لكم على - [00:00:20](#)

تأثكم حقا ولنسائكم عليكم حقا. فحقكم عليهن الا يوطئن فرشكم من تكرهون لا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون. الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجتي - [00:00:40](#)

احزن عليه. قال ان تطعما اذا طعمت. وتكسوها اذا اكتسيت. ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت. حديث حسن رواه ابو داود. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:10](#)

عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. وخياركم خياركم لنسائهم. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:01:30](#)

هذه الاحاديث ما يتعلق بحق النساء على ازواجهن. الله يقول جل وعلا في كتابه الكريم وعاشروهن بالمعروف وقال جل وعلا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة. فامر سبحانه بان يعاشرن بالمعروف - [00:01:50](#)

واخير ان لهن مثل الذي عليهن بالمعروف من الاحسان وطيب الكلام وادى الى الحق فلها حق وعليها حق. فعلى الزوج احسان العشرة وطيب الكلام وحسن الخلق والانفاق والاستغفار بها خيرا - [00:02:07](#)

توجيه الخير الى غير هذا وعليه السمع والطاعة في نفسها وفي بيتها والا تعطي فراشها من يكره وان لا تعرف بيته لمن يكره. وهي في خطبة الوداع يقول عليه الصلاة والسلام ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالم ولكم عليهن الا - [00:02:22](#)

فرصة من تكرهون والا يأذن يموتون ان تكرهون بحديث معاوية بن حيدة لما حق زوج احدنا عليه؟ ما حق زوجته حزينه؟ قال لا تطعما اذا طعمت وتكسوها. واذا ترجم الوجه ولا تقبح - [00:02:41](#)

ولا تهجرون البيت يعني كن طيب العشرة طيب الخلق تطعمها من طعامك وتكسوها من كسبتك كون عادلا في الكسوة والطعام ومع هذا اذا ادبت اتى بالوجه يكون ادبا خفيف لكن ما فيه ضرب الوجه الوجه لا يضرب لا في الحدود ولا في غيرها - [00:02:55](#)

ولا تقبح لا تقبحك الله ولا تهجر الا في البيت هجرت تنام معها في البيت ولكن مثلا تعطيها ظهرك فراش غير فراشك لا بأس عند الحاجة كما قال تعالى ولا تستخفون نشوزهن فعظوهن وهجروهن في المضاجع واضربوهن قال يهجرون في المضاجع واضربوهن ضربا غير - [00:03:12](#)

الشرع عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا مؤمن مع اهله يعاش بالمعروف ويتكلم بالطيب ويحسن اليها في خلقه وفي اعماله كلها لا يكون فضلا غليظا ولا موسفا ولا سخابا ولا - [00:03:30](#)

العالم بل يستوصي بهن خيرا وعليها هي ايضا ان تقوم بالواجب وان تحسن العشرة وان تمتثل امره في المعروف والا كان في بيته

بغير اذنه والا تعطي فراش من يكره على كل منهما التحبب الى اخيه الى زوجه. كل واحد يتحبب الى الآخر بالكلام الطيب والفعل

الطيب الجميل. الحديث الآخر يقول سورة اكملوا من الايمان - 00:03:46

انا الاحسنهم خلقا حسن الخلق من كمال الايمان طيب الوجه طيب السلام هكذا المؤمن طيب كلام طيب السلام طيب المعاشرة حسن

الخلق الايمان ومن كمال الايمان اكمله ايمان احسنه خلقا كما قيل للقرنين يا رسول الله - 00:04:08

ان تبرأ بما امر عليه الصلاة والسلام بحسن الخلق لما قيل؟ قال حسن الخلق وحسن الخلق من اهم المهمات ومن افضل القربات

فالمؤمن يعتني بحسن الخلق مع اهل بيته مع اقاربه مع جيرانه مع جلسائه - 00:04:25

يقول البر وحسن الخلق هذا كلام عظيم ويقول صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي واقرب من المجلس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا

حسن الخلق له منزلة عظيمة ولا سيما مع الاولاد مع الاهل مع الاقارب مع اهل الخير مع الزوجة - 00:04:42

خياركم خياركم نسائهم يعني خياركم في المعروف خيارهم نسائي في الكلام الطيب والاسلوب الحسن والعشرة الطيبة وعدم الظلم

وعدم التعدي فوفق الله الجميع - 00:04:58